

تفسير ابن عربي

2 ! | | @ 199 @ 2 ! أي : لما زاد قرب العقل من □ وبعده عن رتبة الوهم في |
مدركا ته وتصرفا ته كان الوهم أحرص على إبطال عمله ومنعه عن فعله كما ترى في | التشكيكات
الوهمية ومعارضاته العقل في تحصيل المطالب النظرية العميقة الغور وقتله | عبارة عن
منعه عن فعله وقطع مدد الروح ونور الهداية الذي به حياة العقل عنه ! 2 2 ! الذين
يتخذون □ وقاية في صدور الخيرات منهم أو يحذرون آثام الهيئات | المظلمة البدنية
والأكاذيب الباطلة والأضاليل المغوية الأهواء المردية والتسويلات | المهلكة . | | تفسير
سورة المائدة من آية 28 إلى آية 31 [| | ! 2 2 ! لأنني لا أبطل أعمالك التي هي شديدة في
| مواضعها من المحسوسات ولا أقطع عنك حياتك التي هي مدد النفس والهوى ولا | أمنعك عن
فعلك الخاص بك إذ العقل يعلم أن المصالح الجزئية وأحكام | المحسوسات والمعاني الجزئية
المعلقة بها وترتيب أسباب المعاش كلها لا تحصل ولا | تنيسر إلا بالوهم ولولا الرجاء وحصول
الأماني والآمال الصادرة عن الوهم لم يتيسر | لأحد ما يتمش به ! 2 2 ! لأنني أعرفه ، وقال
: ^ (إنما يخشى | □ من عباده العلموا) ^ [فاطر ، الآية : 28] واعلم بأنه إنما خلقك
لشأن وأوجدك لحكمة ، | فلا أتعرض له في ذلك ! 2 2 ! بإثم قتلي وإثم قتلك من الآراء
الباطلة | والتصورات الفاسدة التي لم يتقبل قربانك لأجلها ! 2 2 ! نار الحجة |
والحرمان ! 2 2 ! الواضعين الأشياء في غير موضعها كوضعك | الأحكام الحسية في المعقولات .
2 ! | | ! 2 ! فسهلت وسولت ! 2 2 ! بمنعه عن أفعاله | الخاصة وحجبه عن نور الهداية ! 2
2 ! لتضرره باستيلائه على العقل | واستبدال ضلالتة وخطئه بهداية العقل وصوابه ، فإن
الوهم إذا انقطع عن معاضدة | العقل حمل النفس بأنواع التسويلات والتزيينات على إقدام
أمر يتضرر به النفس | والبدن جميعاً ، كالإسرافات المذمومة من باب اللذات البهيمية ،
والسبعية مثل شدة | الحرص في طلب المال والجاه والإفراط فيضعف الوهم أيضاً أو يبطل ! 2
2 ! |